

اسم المقرر ورقمه
القراءة والمحادثة ٢٩٠١٤ - ٢٩٠٣٤
الفصل الدراسي الأول
العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ
د. محمد بن عبد الله الدوغان



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

المحاضرة التمهيديّة للقراءة والمحادثة

هذه المادة تعنى بتنمية مهارة القراءة والمحادثة:
تنمية هذه المهارة من الأمور المهمة لكل إنسان مثقف ، فتمكّن الشخص من
مهارات القراءة والمحادثة يجعله قادراً على التأثير والتأثير ، وبدونها تضع
الأوقات الطويلة الغالية في تحصيل وتوصيل ضعيفين.



مقدمة:

الأمة القارئة هم أمة الريادة والسيادة ، ونحن في زمن الكلمة العليا
فيه لمن يملك المعلومة ، وهي لا تأتي إلا عن طريق القراءة.
وشأن القراءة لدينا نحن المسلمين أعظم أليس أول ما نزل:
{اقرأ باسم ربك الذي خلق * خلق الإنسان من علق * اقرأ وربك
الأكرم}{العلق ١-٤}

وتكمل فائدة القراءة بالعلم الذي يحصله الفرد منها وتتجلى صورة
العلم في ما يقدم عليه من حوارات ومحادثات.



عناصر مادة القراءة والمحادثة

القراءة

الكلام

الاستماع



عناصر الاستماع

- أهمية الاستماع
- الفرق بين السمع والاستماع والإنصات
- أهداف الاستماع
- أسس تعلم مهارة الاستماع
- فن إيجاد الألفة
- آداب الاستماع



King Faisal University []

عناصر الكلام (الإلقاء)

- أهمية الكلام
- صفات المتكلم المميز
- الإعداد للكلام
- من وسائل التدريب قبل الكلام
- من وسائل الجذب والإثارة
- نصائح وتنبيهات
- ماذا تفعل عند الخوف والارتباك



King Faisal University []

عناصر القراءة

- أهمية القراءة
- أهداف القراءة
- إرشادات ومراحل القراءة
- مشاكل القراءة
- تقنيات القراءة الذكية
- القراءة السريعة
- القراءة الدراسية



King Faisal University []

اسم المقرر ورقمه

القراءة والمحادثة ٢٩٠١٤ - ٢٩٠٣٤
الفصل الدراسي الأول
العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ
د. محمد بن عبدالله الدوغان



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

المحاضرة الأولى

كيفية تكوين المهارة

أهمية الاستماع

الفرق بين السمع والسماع والاستماع والإنصات



King Faisal University [١]

كيفية تكوين المهارة

إن تعلم المهارة ليس أمراً سهلاً بل يحتاج المتدرب إلى أربعة أشياء ليكون صاحب مهارة.

الأول: الرغبة في التعلم

الثاني: التخطيط المسبق

الثالث: المحاولات المتكررة

الرابع: ممارسة المهارة في النشاط الطبيعي تدريجياً



أهمية الاستماع

الإنسان يسمع أكثر مما يقرأ أو يتحدث أو يكتب

السمع أول حاسة تعمل لدى الطفل

السمع يعمل في جميع الاتجاهات

السمع يعمل في اليقظة والنم

خلق الله للإنسان أذنين وفماً واحداً

ذكر السمع في القرآن ١٩ مرة مقدماً على البصر

هدي النبي صلى الله عليه وسلم في الاستماع



الفرق بين السمع والسماع والاستماع والإنصات

السمع: يطلق على الحاسة

السماع: يطلق على سماع أي صوت بدون انتباه

الاستماع: هو قصد استقبال الصوت والانتباه له

الإنصات: هو الاستماع مع شدة الانتباه والتركيز



المحاضرة الثانية

أهداف الاستماع
أسس تعلم مهارة الاستماع



أهداف الاستماع

القدرة على الإصغاء بدون أن يتشتت الذهن

القدرة على تتبع المسموع ، وربط أجزاء الفكرة

القدرة على فهم المسموع بسرعة ودقة

القدرة على تحليل الكلام المسموع والحكم عليه

القدرة على معرفة الآخرين وفهم ما يريدون

زيادة محبة الناس لك ، وزيادة قدرتك على التأثير



أسس تعلم مهارة الاستماع

- التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال
- محاولة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية
- محاولة الربط بين الأفكار المختلفة
- التمرين على سرعة الفهم ودقته
- التمرين على فهم معاني المفردات
- التمرين على إصدار حكم على النص
- التمرين على الاستماع لمن لم تكن تستمع لهم



التمرين على الانتباه لمدة طويلة مع عدم الانشغال

• معظم الناس يتكلمون بمعدل ١٢٠ كلمة في الدقيقة ، ومتوسط قدرة الاستماع يبلغ حوالي ٤٨٠ كلمة في الدقيقة ، وهذا الفرق يجعل عقولنا تسرح ، فإذا استطعنا أن نعطي المتحدث اهتماماً عن طريق تركيز أعيننا على المتحدث ؛ فإن عقولنا لن تسرح.



محاولة إدراك الأفكار الأساسية والفرعية

- هيئ نفسك للاستماع إلى الموضوع الذي سوف يتناوله المتكلم ،
وحدد أهدافاً ترغب في تحقيقها عند الإنصات له.



محاولة الربط بين الأفكار المختلفة

- حاول أن تدرك الفرق بين الأفكار الرئيسية والفرعية ، ثم حاول الربط بينها بأن ترسم خريطة في ذهنك للموضوع.



التمرين على سرعة الفهم ودقته

• انتبه للإشارات التي تصدر عن المتكلم من عينه ، أويده ، أو نبرة صوته ، أو حركة من جسده ؛ لأن في ذلك دلالات مهمة.

* تجربة: حاول أن تجلس في مجلس وأن تضع أصبعيك في أذنيك وترى انفعالات المتحاورين وحركاتهم.



التمرين على فهم معاني المفردات

• احرص على ربط ما تسمعه بما تراه من صور ومشاهد لتضافر السمع والبصر على استيعاب المعلومات.

• دَوِّن الكلمات التي تحتاج لفهمها واسأل عنها المتكلم ، أو ابحث عنها في المعاجم.



التمرين على إصدار حكم على النص

- لا تقاطع المتحدث وأعطه الفرصة ، ولا تجعل الحكم عليه إلا بعد أن ينتهي من حديثه ، واستوضح منه عما يبدو غامضاً لك.
- لا تشغل نفسك بالرد على المتحدث أثناء كلامه ، لأن ذلك سيشتت ذهنك ، ويجعل حكمك غير صحيح.



التمرين على الاستماع لأشخاص لم تكن تستمع لهم

• أكثر الناس يفضلون المنصت الجيد على المتكلم الجيد ، ويتسجيون لمن يتمتع بهذه الصفة ، فالإنصات من أفضل الوسائل لإظهار الاحترام للآخرين ، ويقال إن كل شخص يولد وعلى جبهته علامة تقول: ((أناشدك أن تشعرني بأهميتي)).

• إذا أردت أن تؤثر في القريبين منك ما عليك أن تستمع لهم جيداً؛ فالاستماع لشخص ومعرفة رأيه غالباً ما يكون أفضل وسيلة لاستقطابه إلى طريقة تفكيرك.



المحاضرة الثالثة

فن إيجاد الألفة
آداب الاستماع

King Faisal University [٢]



فن إيجاد الألفة

- أثبتت التجارب أنَّ ٧٠% من المحادثات التي تتم بين الناس لا تعتمد على النطق.
- من خلال تعاملنا مع المقربين منا بمجرد النظر إليهم أو محادثتهم نعرف كثيراً من أحوالهم ، فنقول لماذا أنت حزين؟.
- لنتأمل حركة الأم مع وليدها لينام ، أو وهي تلاعبه ، أو تهدئه إذا غضب ، فلنوم حركة وتنغيمٌ ، وكذلك للملاعبة ، وللتهدئة حركة وتنغيمٌ.



طرق إيجاد الألفة

التوافق في التنفس

التوافق مع الصوت وطريقة الكلام

التوافق في الحركات ، والشكل

توافق تعبيرات الجسم



المرآة المتقاطعة

• ماذا تفعل إذا كان معدل تنفسك يختلف كثيراً عن معدل تنفس جلييسك وصعب عليك ضبط تنفسك مع تنفسه ، أو إذا كان جلييسك معتاداً مثلاً على حك أنفه بأصبعه أثناء كلامه؟
هناك أسلوب يسمى أسلوب المرآة المتقاطعة ، وهو أن لا تفعل مثل جلييسك ولكن تقوم بفعل آخر ، كأن تضرب بأصبعك ضربات خفيفة على المنضدة ، أو بقدمك كلما حك أنفه فتصبح ضربات أصبعك أو قدمك كأنها (صدى) لحك أنفه.



الانتقال من المجارة إلى القيادة

يحتاج إيجاد الألفة إلى أمرين:

الأول: أن تكون قوي الملاحظة ، لترصد خصائص جليسك في تنفسه ، وطريقة كلامه ، وحركة أطرافه ، وتعبيرات جسمه.

الثاني: أن تكون لديك الخبرة والمهارة لتكييف نفسك وطريقة كلامك ، وحركاتك لتكون مرآة لجليسك.

يمكنك بعد ذلك أن تنتقل من المجارة إلى القيادة ، وذلك بأن تأخذ أنت المبادرة بعد المجارة ، فنقوم بتغيير مقصود في سلوكك ، وستجد أن المقابل يجاريك بدوره أو يتبعك



آداب الاستماع

استمع بإنصات حتى ولو كنت تعرف ما سيقول محدثك

يقول الأحنف بن قيس: (إن الرجل ليحدثني بالأمر أعرفه من قبل أن تلده أمه فاصغي إليه وأريه أني أسمع له لأول مرة). فالمراد بالاستماع ليس فقط فهم الكلام ، وإنما له غايات أخرى كثيرة مثل: أن تستطيع التأثير في المتكلم ، وأن تكسب وده ومحبتة.



آداب الاستماع

استمع بهدف الفهم ، لا بهدف العثور على عثرات وأخطاء

- في الاستماع بفهم وإدراك استثمار للوقت ، وعود بفوائد عظيمة.
- وفي تتبع عثرات وأخطاء الآخرين قطع للعلاقات وجلب للخصومة ، وقطع لحبل التواصل.



آداب الاستماع

لا تفكر في الرد وأنت تستمع ، واحذر من المقاطعة

قارن بين من يملك فن الاستماع

- الأول : إذا تكلمت بين يديه بقصه وقعت لك قاطعك في أولها وقال وأنا وقع لي شيء مشابه فتقول اصبر حتى أكمل فيسكت قليلا فإذا انسجمت في قصتك قاطعك الثاني وأنت تتحدث معه... يتلفت يمينا ويسارا وقد يخرج هاتفه ويقرأ رسائله أو يلعب بالألعاب
- الثالث: وأنت تتحدث إليه يركز عينيه برفق ينظر إليك وتشعر بمتابعته فهو يهز رأسه موافقا وتارة يبتسم وتارة يضم شفثيه متعجبا وربما ردد سبحان الله.
- انتبه من عبارات ممجوجة لترقيع المقاطعة مثل: كلامك موصول بالخير



آداب الاستماع

احذر من الحوار غير المنظم ؛ فإنه مظنة اختلاط المعاني

هل نتوقع أن نخرج من حوار تختلط فيه الأصوات وترتفع بمفيد.

إننا نرى كثيراً من الحوارات يعلو فيها الصوت والصراخ ، ثم لا يخرجون بفائدة. ثلاثة أو أكثر يتكلمون معاً ولا تجد مستمعاً كل منهم يريد أن يكون صوته الأعلى.



آداب الاستماع

ابتعد عن العشوائية ، فلا تستمع إلى مصادر متعددة معاً

احرص على ألا تشتت انتباهك عن محدثك ، فالقدرة على
الإنصات عملة فريدة من نوعها.
لا تستمع لأكثر من جهة في وقت واحد ، وركز استماعك على
جهة واحدة.



آداب الاستماع

احذر من التكبر ، سواء بتعبيرات وجهك أو إعراضك

- لا تسخر من أحد ، واحترم آراء الآخرين.
- قد تكون تعبيرات الوجه بالسخرية والاحتقار أشد من الكلام.
- لا تظهر الأستاذية على الآخرين بأنك تعرف كل شيء.
- ابتعد عن الانشغال بالنفس ، أو العبث بالأشياء أثناء الحديث.



آداب الاستماع

أشعر الشخص الذي يحدثك أنك تصغي إليه

- استعمل في ذلك الإشارة -لغة الجسم- ، والعبارات المناسبة ، مثل: هذا شيء عظيم ، إنها فكرة إبداعية ، جميل ، نعم...الخ.
- أظهر اهتمامك بالآخرين ، فليس هناك من هدية تقدم لشخص أثمن من أن تكون مهتماً به بصدق.
- عدم الاهتمام بالطرف الآخر يوحي بعدم الثقة والشعور بالإحباط.



اسم المقرر ورقمه
القراءة والمحادثة ٢٩٠١٤ - ٢٩٠٣٤
الفصل الدراسي الأول
العام الدراسي ١٤٣١ - ١٤٣٢ هـ
د. محمد بن عبدالله الدوغان



نظام التعليم المطور للانتساب
كلية الآداب - قسم اللغة العربية

المحاضرة الرابعة

أهمية الكلام
صفات الخطيب المتميز

King Faisal University [٢]



أهمية الكلام

مقدمة:

الناس أصناف وألوان: فصنف إذا سمعتهم تود لو أنهم أطالوا الحديث وأفاضوا في الكلام، في حين أن صنفاً آخر تود لو أنهم أغلقوا أفواههم بعد فتحها بدقائق معدودات ، بل ربما غلقها قبل فتحها وللأبد.



أهمية الكلام

الكلام من العلامات المميزة للإنسان

الكلام غاية لكل فروع اللغة

بالكلام يستطيع المرء أن يعبر عن أفكاره

بالكلام يستطيع الإنسان مواجهة الحياة

King Faisal University []



أهمية الكلام

مهارة المبدعين

- مهارة الكلام مهارة المبدعين المتميزين مهارة العظماء.
- يقول الخطيب المشهور (زج زجلر): (سواء رضينا أم أبينا .. فإن الذين يُحسنون الحديث أمام الناس يعتبرهم الآخرون أكثر ذكاء .. وإن لديهم مهارات قيادية متميزة عن غيرهم).
- مهارة الإلقاء تحتاج أن نستحضر ما ذكرناه سابقاً في تكوين المهارة ، فتحتاج إلى قرار ورغبة في التعلم ، ثم تخطيط ، ثم أن نمارس ونجرب ونحاول مرةً وأخرى وثالثة ، حتى نتقن المهارة



أهمية الكلام

إن من البيان لسحراً

• هي ليست مهارة عادية بل منها السحر والبيان وكما في صحيح البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قدم رجلان من المشرق فخطبا فعجب الناس لبيانهما فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم : (إن من البيان لسحراً).



أهمية النقاش والمشاركة

- إن مما نعاني منه في تعليمنا: أنه قائم على التلقين ، ولو استخدمنا المشاركة والنقاش لوجدنا الفرق واضحاً.
- الإنسان لا يتذكر بعد شهر سوى ١٣% من المعلومات التي حصل عليها عن طريق البصر ، أما المعلومات التي حصل عليها عن طريق الحوار والنقاش والمشاركة فإنه يتذكر بعد شهر ٩٥% منها.
- يقول الحكيم الصيني (قل وسوف أنسى ، أرني ولعلي أتذكر ، شاركني وسوف أتذكر).



صفات الخطيب المتميز

الثقافة العالية

- وذلك بالإطلاع الجيد على العلوم، والمعرفة بفنه الذي يتحدث فيه .. وإلا كان مناقضاً لنفسه فسيتضح ذلك للناس سريعاً .. وكما قيل:
(كل إناء بما فيه ينضح) فالخطيب المميز هو أولاً شخص مميز في ذاته .. فإرفع من ثقافتك وحسن من أدائك ، وكن جاداً في إنجازك.



صفات الخطيب المتميز

الإعداد الجيد

- لابد للخطيب من تحضير وإعداد للموضوع الذي يتحدث عنه ، فإن ذلك أبلغ في الوصول إلى السامعين وشد انتباههم.



صفات الخطيب المتميز

التمكن من علوم اللغة

- بأن يمتلك الخطيب لمعجم واسع من المفردات التي تزوده بقدرة فائقة على التعبير عن المعنى بأروع طريقة وأبداع أداء.
- وأن يكون ملماً بالنحو فلا يحسن بالخطيب أن يجعل المرفوع منصوباً ، والمنصوب مجروراً ، و المجرور مرفوعاً.
- كذلك إلمامه الجيد بالتراكيب اللفظية .. وعلوم المعاني.



صفات الخطيب المتميز

أن يكون له هدف

• إن الخطب العامة التي ليس لها هدف غالباً ما تكون ضعيفة التأثير والإقناع ؛ فلا بد للخطيب من تحديد هدف رئيس يمس حياة المستمعين ، ويحوز على اهتمامهم.



صفات الخطيب المتميز

الثقة بالنفس

- عندما يكون الخطيب رابط الجأش لا شك أنه سيكون أكثر وصولاً إلى قلوب وعقول الجمهور.
- وصاحب الشخصية الثابتة يحقق أكثر النتائج والأهداف طموحاً



صفات الخطيب المتميز

الصدق والأمانة العلمية

- من أهم صفات الخطيب الصدق في الكلام والعاطفة.
- وكذلك أمانة النقل وعزو المعلومات إلى المصادر والمراجع ،
فهذه أمانة أمام الله سبحانه تعالى.



